

بنك قطر الوطني- تونس

المقر الاجتماعي : نهج مدينة العلوم - تونس

ينشر بنك قطر الوطني قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 31/12/2015 التي ستعرض للمصادقة عليها في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 30 جوان 2016 هذه القوائم مصحوبة بتقرير مراقبي الحسابات منصف بوسنوقة زموري و فهمي لعويرين.

الموازنة المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015

(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

2014/12/31	2015/12/31	إيضاحات	الأصول
16.803	10.017	1	- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
207.091	93.073	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
555.399	762.888	3	- مستحقات على الحرفاء
18.386	33.774	4	- محفظة السندات التجارية
151.123	137.122	5	- محفظة الإستثمار
26.447	30.345	6	- أصول ثابتة
47.264	61.221	7	- أصول أخرى
1 022.513	1 128.440		مجموع الأصول
			• الخصوم
91.024	110.039	8	- ودائع وأموال البنك المركزي*
454.601	482.381	9	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية*
315.522	387.154	10	- ودائع وأموال الحرفاء*
1.384	1.324	11	- اقتراضات وموارد خصوصية*
22.598	20.696	12	- خصوم أخرى
885.129	1 001.594		مجموع الخصوم
			• حقوق الأقلية
-	-		- حصّة الأقلية من الإحتياطيات المجمعة
-	-		- حصّة الأقلية من النتائج الصافية المجمعة
-	-		- تعديلات محاسبية
-	-		مجموع حقوق الأقلية
			• الأموال الذاتية
160.000	160.000		- رأس المال
7.338	(22.618)		- إحتياطيات مجمعة
			- تعديلات محاسبية

(29.954)	(10.536)	- نتيجة السنة المحاسبية المجمعّة	
137.384	126.846	13	مجموع الأموال الذاتية
1 022.513	1 128.440		مجموع الخصوم والأموال الذاتية و حقوق الأقلية

(*وَقعت معالجة بيانات السنة المحاسبية 2014 لغاية المقارنة (طبقا للإيضاح رقم 8)

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعّة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015
(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

2014/12/31	2015/12/31	إيضاحات	
			الخصوم المحتملة
75.421	67.473		- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
31.812	22.554		- اعتمادات مستندية
107.233	97.027		مجموع الخصوم المحتملة
			التعهدات المقدمة
23.719	26.870		- تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
23.719	26.870	14	مجموع التعهدات المقدمة
			الضمانات المقبولة
119.657	127.195	15	- ضمانات مقبولة من الحرفاء
5.263	3.717		- ضمانات مقبولة من البنوك ومن الشركة التونسية للضمان
124.920	130.912		مجموع الضمانات المقبولة

قائمة النتائج المجمعة

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2015

(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2014	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2015	إيضاحات	• إيرادات الإستغلال البنكي
39.054	55.065	16	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
4.144	6.141	17	- عمولات دائنة
3.854	4.099	18	- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
7.093	9.250	19	- مداخيل محفظة الإستثمار
54.145	74.554		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
			• تكاليف الإستغلال البنكي
(17.204)	(19.411)	20	- فوائد مدينة و أعباء مماثلة
(244)	(166)		- عمولات
(6.093)	(14.284)		- خسارة على محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
(23.541)	(33.861)		مجموع تكاليف الإستغلال البنكي
30.604	40.693		النتائج البنكي الصافي
(31.214)	(15.137)	21	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
(604)	310	22	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
3	115		- إيرادات إستغلال أخرى
(16.184)	(21.093)	23	- مصاريف الأعران
(9.097)	(10.398)	24	- تكاليف الإستغلال العامة
(1.983)	(3.935)		- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة و القيمة الاضافية
(28.476)	(9.445)		نتيجة الإستغلال
(1.478)	(1.091)	25	- الأداء على الأرباح
(29.954)	(10.536)		نتيجة الأنشطة العادية
(29.954)	(10.536)		النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية
			التعديلات المحاسبية (صافية من الأداء)
(29.954)	(10.536)		النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية
			- حصّة الأقلية
(29.954)	(10.536)		النتيجة الصافية (حصّة المجمع)

جدول التدفقات النقدية المجمّعة

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2015

(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2014	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2015	إيضاحات	• أنشطة الإستغلال
45.255	67.624		- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(27.332)	(31.107)		- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
(56.761)	69.940		- ودائع/سحوبات الحرفاء
(112.291)	(223.546)		- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
8.247	(15.309)		- إقتناء/ تفويت في سندات التوظيف
(16.206)	(20.066)		- مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون
(15.646)	(33.156)		- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(195)	(1.248)		- الضريبة المدفوعة على الأرباح
(174.929)	(186.868)		التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال
			• أنشطة الإستثمار
5.578	8.655		- مقابيض متأتية من سندات المساهمة
(45.588)	2.905		- إقتناء/ تفويت في سندات المساهمة
(9.684)	(7.813)		- إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة
(49.694)	3.747		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار
			• أنشطة التمويل
100.000			- الترفيع في رأس المال
-			- توزيع مرابيح
(449)	(60)		- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
99.551	(60)		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
404	-		- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
(125.072)	(183.181)		- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
(210.112)	(334.780)		- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
(334.780)	(517.961)	26	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

إيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة المختومة في 31 ديسمبر 2015

1. مراجع إعداد القوائم الماليّة المجمّعة و تقديمها

يتمّ إعداد القوائم الماليّة المجمّعة لبنك قطر الوطني - تونس طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس و خاصة المنصوص عليها في :

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم الماليّة المجمّعة (عدد 35 إلى عدد 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوصة في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و المنقح بالمشورين عدد 4 لسنة 1999 و عدد 12 لسنة 2001.

2. تاريخ الختم

يتمّ إعداد القوائم الماليّة المجمّعة بالإعتماد على القوائم الماليّة المختومة في 31 ديسمبر 2015 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع.

3. طرق القيس

يقع إعداد القوائم الماليّة المجمّعة لبنك قطر الوطني - تونس بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخية.

4. مجال و طرق التجميع

يتكوّن مجال القوائم الماليّة المجمّعة من :

- الشركة الأمّ : بنك قطر الوطني - تونس
- المؤسسات الفرعية : و هي المؤسسات التي يمارس عليها بنك قطر الوطني - تونس رقابة حصرية

يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي :

• التجميع التامّ

تتطلب هذه الطريقة تعويض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعية بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقلية في الأموال الذاتية وفي النتيجة. وتطبّق هذه الطريقة على الشركات الفرعية لبنك قطر الوطني تونس المنتمية للقطاع المالي.

يحوصل الجدول التالي مجال و طرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم الماليّة المجمّعة لمجمع بنك قطر الوطني تونس.

الشركة	القطاع	نسبة المراقبة	الصفة	طريقة التجميع	الحصّة
بنك قطر الوطني - تونس	المالي	%100	الشركة الأمّ	تجميع تام	%100
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)	المالي	%100	مؤسسة فرعيّة	تجميع تام	%99,98
شركة المالية التونسية القطرية – سيكاف (TQF)	المالي	%100	مؤسسة فرعيّة	تجميع تام	%99,98

5. القواعد المحاسبية المعمول بها

1.5 - القروض والمداخل المتعلقة بها

يتم إعتبار إلتزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض.

يتم الإقرار بمداخل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الإستخلاص و حسب مبدأ الإستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.

باستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنّفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إسترجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعقّدة " طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها.

ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي.

2.5 - محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.

● سندات التوظيف

تفيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية.

• سندات المساهمة

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الإستثمار على :

– المساهمات التي يقع إمتلاكها بنّية المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،

– المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبه و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة لإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقلة الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

3.5- تسجيل الموارد و التكاليف المتعلقة به

يتم تقييد تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب. تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الإستحقاق الزمني.

4.5- إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظة السندات

• إحتياطي المخاطر على القروض

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الإلتزامات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

أ- الأصول الجارية

ب1- أصول تستحق المتابعة

ب2- أصول إسترجاعها غير مضمون

ب3- أصول شبه ميؤوس من تحصيلها

ب4- أصول منعدمة

ويقع تحديد نسب مخصصات إحتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها.

وتتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % بالنسبة للقسم ب3 و 100 % للقسم ب4

ينص هذا المنشور على أنه يجب على البنوك تكوين مدخرات إضافية على التعهدات المصنفة 4 التي لها أقدمية تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر المرجحة الصافية، طبقاً للنسب الدنيا التالية :

- 40 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 من 3 إلى 5 سنوات،
- 70 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 ب 6 و 7 سنوات،
- 100 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.

ومن ناحية أخرى، أوجب الملحق 3 من المنشور عدد 91-24 المنقح بالمنشور عدد 20-2012 على البنك تكوين مدخرات إضافية ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من نتائج السنة لتغطية المخاطر الكامنة على الأصول العادية و الأصول التي تستوجب المتابعة. و يتم احتسابها حسب مقتضيات هذا الملحق.

● **إحتياطي المخاطر على محفظة السندات**

و يتم تقييم سندات المساهمة بالإعتماد على القيمة الإستعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و المعدلة في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.

ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة والدائمة بمخصصات المخاطر.

5.5 - العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليّات المنجزة من قبل البنك والمدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

● **الإقتراضات الخارجية :**

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي يقع إدراج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب "الشركة التونسية لإعادة التأمين".

● **النشاط الدولي :**

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم و ذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.

أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

و يتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

و يمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى في نتيجة الصرف.

6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء" مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .
ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول و يقيد قسط الفوائد ضمن المداخل عند تحصيله الفعلي.

7.5- الأصول الثابتة

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. و يقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الإستهلاك التالية :

- بنايات	2,5 %
- أثاث ومعدات المكاتب	10% أو 20 %
- معدات و تجهيزات إعلامية	15 %
- معدات النقل	20 %
- تهيئة وتركيب	10 %
- برمجيات إعلامية	33 %
- أصل التجاري	5 %

6. القواعد الخاصة بالتجميع

1.6- الأرصدة والمعاملات داخل المجمع

يقع حذف كامل الأرصدة و المعاملات داخل المجمع و كذلك الأرباح الكاملة و الناتجة عنها والتي تخص الشركات الفرعية.

2.6- معالجة الأداء

يتم إعداد القوائم المالية المجمعّة بإعتماد طريقة الأداء المؤجل. و يقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الإعتبار الانعكاسات الجبائية المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث والعمليات الماضية أو الجارية. و يتم إحتساب الأداء الدائن المؤجل بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنّه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنية . كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلة والتي لم يقع إدراجها .

أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية المطروحة حاليًا والخاضعة للأداء في المستقبل.

7. أهمّ المعالجات التي تمّ إجرائها في إطار إعداد القوائم المالية المجمعّة

1.7- مجانية الطرق المحاسبية

لقد تمّ القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبية المعتمدة من قبل المجمع قبل إستعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعّة، و قد تمثلت هذه التعديلات في :

- طرق احتساب التعهدات
- طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء
- 2.7- حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع

وقع حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم الماليّة المجمعّة، و قد شمل الحذف أساسا:

- الحسابات الجارية بين شركات المجمع ؛
- حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسية القطرية للمالية - سيكاف (TQF) و التونسية القطرية للإستخلاص " (TQR) لدى بنك قطر الوطني تونس ؛
- الفوائد بين شركات المجمع ؛
- التقويث في مستحقات على الحرفاء من طرف بنك قطر الوطني تونس لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛

8- التغييرات

سجلت سنة 2014 تعديلات على مستوى بعض البنود و تتفصل كما يلي :

البيانات	2014/12/31	التعديلات	2014/12/31 معدل
- ودائع وأموال البنك المركزي	0	91.024	91.024
- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية*	545.625	(91.024)	454.601
- ودائع وأموال الحرفاء*	316.554	(1.032)	315.522
- اقتراضات وموارد خصوصية*	352	1.032	1.384

9 - إيضاحات حول القوائم المالية المجمعّة

إيضاح 1 : الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية

يمثل هذا البند رصيда مدينا في 2015/12/31 بمقدار 10.017 ألف دينار تونسي مقابل 16.803 ألف دينار تونسي في 2014/12/31 مفصلا كما يلي :

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
الخزينة	4.763	7.911
الخزينة (IBS)	862	2.438
البنك المركزي التونسي	4.392	6.454
الجملة	10.017	16.803

إيضاح 2: مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

يمثل هذا البند رصيда مدينا في 2015/12/31 بمقدار 93.073 ألف دينار تونسي مقابل 207.091 ألف دينار تونسي في 2014/12/31 تفصيلها كما يلي :

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
البنوك الأجنبية	6.056	5.871
شركات مالية	28.726	13.000
توظيفات في السوق النقدية	57.902	187.906
توظيفات أخرى	-	-
مستحقات أخرى	389	314
الجملة	93.073	207.091

وتتوزع مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية حسب الفترة المتبقية كما يلي :

المجموع	أكثر من 5 سنوات	من سنة 5 إلى سنوات	من 3 أشهر إلى سنة	أقل من 3 أشهر	
البنوك الأجنبية				6.056	6.056
شركات مالية	3.500	21.714	3.205	307	28.726
توظيفات في السوق النقدية				57.902	57.902
مستحقات أخرى				389	389
الجملة	3.500	21.714	3.205	64.654	93.073

إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2015 ما قدره 762.888 ألف دينار تونسي مقابل 555.399 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 موزعة كما يلي:

البيانات	31/12/2015	2014/12/31
قروض على الحرفاء	935.581	709.986
فوائد معلقة	(57.322)	(46.264)
فوائد مستحقة مسبقا	(1.351)	(907)
احتياطي المخاطر	(114.020)	(107.416)
الجملة	762.888	555.399

توزيع التعهدات حسب المخاطر

تتوزع تعهدات البنك في 2015/12/31 (بما في ذلك تعهدات خارج الموازنة) حسب ترتيب المخاطر كما يلي:

التعهدات	السنة	أ الأصول الجارية	ب 1 أصول تستوجب المتابعة	ب 2 أصول إستخلاصها غير متأكد	ب 3 أصول موضوع خطر	ب 4 أصول عسيرة الإستخلاص	المجموع
التعهدات	2015	676.266	140.298	9.820	21.853	211.241	1 059.478
	2014	451.633	185.493	4.338	26.165	173.321	840.950
فوائد معلقة	2015	(23)	(2.432)	(621)	(1.721)	(52.525)	(57.322)
	2014	(226)	(431)	(301)	(2.300)	(43.006)	(46.264)
الفوائد مستحقة مسبقا	2015						(1.351)
	2014						(907)
إحتياطي المخاطر	2015		(13.149)	(843)	(6.802)	(94.715)	(115.509)
	2014						(108.545)

إيضاح 4 : محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2015 ما قدره 33.774 ألف دينار تونسي مقابل 18.386 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و يفصل كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
3.665	4.022	- سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية
15.000	30.000	- سندات الخزينة
(279)	(248)	- الفوائد مستخلصة مسبقا
18.386	33.774	الرصيد الصافي

إيضاح 5 : محفظة الإستثمار

بلغ رصيد محفظة الاستثمار في 31 ديسمبر 2015 ما قدره 137.122 ألف دينار تونسي مقابل 151.123 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و يفصل كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
2.096	2.034	- سندات المساهمة
(1.452)	(1.144)	- إحتياطي المخاطر
147.778	133.545	- رقاغ الخزينة و سندات توظيف
2.702	2.687	- مستحقات أخرى
151.123	137.122	الرصيد الصافي

إيضاح 6 : الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2015 ما قدره 30.345 ألف دينار تونسي مقابل 26.447 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014.

و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخامة	
26.447	(9.168)	35.613	الرصيد الخام في أول الفترة (2014-12-31)
7.833		7.833	اقتناءات السنة
			تعديلات
	88	(88)	تفويت السنة
(3.935)	(3.935)		مخصصات الإستهلاكات
30.345	(13.015)	43.358	الرصيد في آخر الفترة (2015-12-31)

إيضاح 7 : أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2015 ما قيمته 61.221 ألف دينار تونسي مقابل 47.264 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و ينقسم كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
2.075	2.343	- دائنون مختلفون
16.560	33.200	- حساب المعاملات مبادلة
5.174	3.053	- حسابات تسوية مرتبطة بالمقاصة
6.469	5.731	- مستحقات محملة على الدولة
5.251	-	حسابات معلقة مرتبطة بعملية التحول الى النظام معلوماتي جديد
(5.159)	-	- فوائد معلقة مرتبطة بعملية التحول الى النظام معلوماتي جديد
16.894	16.894	- أداء دائن مؤجل (*)
47.264	61.221	الجملة

يتأتى الأداء الدائن المؤجل من التشجيعات الممنوحة طبقا للقانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أبريل 2003 و الذي يخول لبنوك الإستثمار إمكانية طرح الخسائر المتأتية من عمليات التفويت في محفظة القروض والمساهمات المصنفة إلى شركات إستخلاص الديون وشركات الإستثمارات ذات رأس مال قار إلى غاية الإستيعاب الكلي لتلك الخسائر. إضافة إلى ذلك ، وقع تسجيل أداء دائن مؤجل على المدخرات التي لم يتم طرحها جباثيا.

إيضاح 8 : ودائع وأموال البنك المركزي

بلغ بند ودائع و اموال البنك المركزي في 2015/12/31 ما قيمته 110.039 ألف دينار تونسي مقابل 91.024 ألف دينار تونسي في 2014/12/31.

إيضاح 9 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

يمثل هذا البند رصيذا مدينا في 31 ديسمبر 2015 بمقدار 482.451 ألف دينار تونسي مقابل 454.625 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 تفصيلها كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
63.395	20.324	البنوك التونسية
18.664	15.888	البنوك الأجنبية
	115	المؤسسات المالية
372.300	445.724	اقتراضات بالعملة الأجنبية
242	400	ديون مرتبطة
454.601	482.451	الجملة

وتتوزع ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية حسب الفترة المتبقية كما يلي :

المجموع	أكثر من 5 سنوات	من سنة إلى 5 سنوات	من 3 أشهر إلى سنة	أقل من 3 أشهر	
20.324				20.324	البنوك التونسية
15.888				15.888	البنوك الأجنبية
115				115	المؤسسات المالية
445.724		445.724		-	اقتراضات بالعملة الأجنبية
330				330	ديون مرتبطة
482.381		445.724		36.657	الجملة

إيضاح 10 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2015 رصيذا بمقدار 387.154 ألف دينار تونسي مقابل 315.522 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 ويتضمّن الودائع تحت الطلب للحرفاء.

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
- ودائع تحت الطلب	165.746	167.059
- ودائع لأجل	95.766	54.355
- حسابات ادخار	56.585	55.115
- شهادة إيداع	46.700	24.500
- ديون مرتبطة بالودائع	2.591	795
- مستحقات أخرى للحرفاء	19.766	13.698
الجملة	387.154	315.522

وتتوزع ودائع وأموال الحرفاء حسب الفترة المتبقية كما يلي :

المجموع	أكثر من 5 سنوات	من سنة إلى 5 سنوات	من 3 أشهر إلى سنة	أقل من 3 أشهر	
165.746				165.746	ودائع تحت الطلب
95.766		8.783	43.075	43.908	ودائع لأجل
56.585		1.126		55.459	حسابات ادخار
46.700		1.000	2.000	43.700	شهادات إيداع
2.591			387	2.204	ديون مرتبطة بالودائع
19.766				19.766	مستحقات أخرى للحرفاء
387.154	-	10.909	45.462	330.783	الجملة

إيضاح 11 : اقتراضات وموارد خاصة

بلغ الرصيد الجاري للإقتراضات والموارد الخارجية في 31 ديسمبر 2015 بمقدار 1.324 ألف دينار تونسي مقابل 1.384 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و ينقسم كما يلي :

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
- الخط الإيطالي	292	346
- سندات توظيف	1.000	1.000
- ديون مرتبطة بالإقتراضات	32	38
الجملة	1.324	1.384

وتتوزع اقتراضات و موارد خاصة حسب الفترة المتبقية كما يلي :

المجموع	أقل من 3 أشهر	من 3 أشهر إلى سنة	من سنة إلى 5 سنوات	أكثر من 5 سنوات
الخط الإيطالي	20	25	198	49
قرض رقاعي خاص		32	1.000	1.032
الجملة	20	57	1.198	1.324

إيضاح 12: خصوم أخرى

يمثل هذا البند رصييدا في 31 ديسمبر 2015 بمقدار 20.696 ألف دينار تونسي مقابل 22.598 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و يفصل كما يلي:

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
- أعباء اجتماعية و جبائية	3.524	1.892
- حسابات للتسوية	5.289	5.672
- مدينون مختلفون	7.934	9.200
- فوائد مرتبطة بعملية المعاملات مبادلة	861	1.007
- حساب المعاملت مبادلة	-	-
- فوائد معلقة مرتبطة بعملية التحول الى النظام معلوماتي جديد	-	1.374
- توزيع مرابيح	11	11
- إحتياطي على مخاطر أخرى	3.078	3.442
الجملة	20.696	22.598

إيضاح 13 : الأموال الذاتية

يبلغ رأس مال المجمع 160.000 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2015، و هو مطابق لرأس مال الشركة الأم "بنك قطر الوطني تونس" وينقسم إلى 15 700 000 سهم عادي، و 300 000 سهم ذا أولوية في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 د للسهم الواحد.

و تبلغ الأموال الذاتية للمجمع، ما قدره 126.846 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2015 مقابل 137.384 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014.

و يمكن تقديم إشتراك المؤسسات المنتمية إلى مجال التجميع في الأموال الذاتية للمجمع كما يلي :

الأموال الذاتية 2014	الأموال الذاتية 2015	الأموال الذاتية
		بنك قطر الوطني تونس
160.000	160.000	- رأس مال
15.517	779	- إحتياطات
(29.460)	(12.073)	- النتيجة
146.056	158.117	الجملة
		الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
(8.005)	(23.200)	- إحتياطات
471	1.630	- النتيجة
(8.476)	(21.570)	الجملة
		شركة المالية التونسية القطرية
(174)	(195)	- إحتياطات
(21)	(93)	- النتيجة
(195)	(288)	الجملة
		الأموال الذاتية المجمعة(*)
160.000	160.000	- رأس مال
7.338	(22.618)	- إحتياطات
(29.954)	(10.536)	- النتيجة
137.384	126.846	الجملة

إيضاح 14 : تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 2015/12/31 ما قدره 26.870 ألف دينار تونسي وتتعلق بالمبالغ غير المستعملة بعنوان القروض الطويلة و متوسطة المدى.

إيضاح 15: ضمانات مقبولة من الحرفاء

يمثل هذا البند الضمانات العينية المدققة على القروض المصنفة.

بلغت الضمانات العينية المقبولة من الحرفاء في 2015/12/31 ما قدره 127.195 ألف دينار تونسي مقابل 119.657 ألف دينار تونسي في 2014/12/31.

إيضاح 16 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغ هذا البند في 2015 ما قدره 55.065 ألف دينار تونسي مقابل 39.054 ألف دينار تونسي في 2014 ويتوزع كما يلي :

2014	2015	البيانات
		- فوائد على الحسابات البنكية
3.069	2.507	- فوائد التوظيف
22.477	33.386	- فوائد القروض الممنوحة للحرفاء
2.112	2.773	- فوائد على القروض قصيرة المدى وقروض التمويل المسبق
2.199	2.327	- فوائد عمليات الإسقاط
7.372	10.258	- فوائد حسابات جارية
832	1.718	- فوائد قروض الإيجار المالي
380	1.345	- عمولات على قروض مستندية
533	482	- عمولات على كفالات و ضمانات
80	269	- عمولات التعهدات
39.054	55.065	الجملة

إيضاح 17 : عمولات قارة دائنة

بلغ الرصيد المتعلق بعمولات دائنة في 31 ديسمبر 2015 ما قدره 6.141 ألف دينار تونسي مقابل 4.144 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و يوزع كما يلي :

2014	2015	البيانات
1.102	1.282	- عمولات على حسابات جارية
1.215	2.089	- عمولات على شيكات تحويلات و كمبيالات
1.145	1.547	- عمولات التصرف على القروض الطويلة ومتوسطة الأجل

221	310	- عمولات على نقديات
125	342	- عمولات على عمليات مالية
335	571	- عمولات اخرى
4.144	6.141	الجملة

إيضاح 18 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية في 2015 ما قدره 4.099 ألف دينار تونسي مقابل 3.854 ألف دينار تونسي في 2014 و يوزع كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
1.582	1.858	أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية
137	172	- حصص أرباح موزعة ناتجة عن سندات التوظيف
		- مخصصات المخاطر على سندات
96	-	- استرجاع مخصصات المخاطر على سندات
		- أرباح صافية متعلقة بعمليات تفويت
611	116	-زائد قيمة على محفظة السندات
738	1.570	-فوائد رقاغ الخزينة
2.272	2.241	أرباح صافية من عمليات مالية
2.272	2.241	- ربح صاف من عمليات الصرف
3.854	4.099	الجملة

إيضاح 19 : مداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2015 ما قدره 9.250 ألف دينار تونسي مقابل 7.093 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014.

إيضاح 20 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد و الأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2015 ما قدره (19.411) ألف دينار تونسي مقابل (17.204) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 وتتوزع كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
		- فوائد على حسابات بنكية
(5.160)	(4.241)	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
		- فوائد على اقتراضات محلية
(1.742)	(3.912)	- فوائد على اقتراضات أجنبية

(10.302)	(11.258)	- فوائد على ايداعات الحرفاء
(17.204)	(19.411)	الجملة

إيضاح 21: مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات عناصر خارج الموازنة والخصوم
بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2015 ما قدره (15.137) ألف دينار تونسي مقابل (31.214) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و يتوزع كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
(15.141)	(31.141)	- مخصصات السنة على القروض
(3.289)	(1.942)	-مدخرات عامة
7.467	7.519	- استرجاع مخصصات السنة على القروض
(18.336)	18.336	- استرجاع مخصصات اضافية
-	-	- نتيجة صافية على عملية تفويت قروض
-	(4.772)	-خسائر على القروض
-	3.491	-إسترجاع مخصصات على خسائر على القروض
-	1.281	-إسترجاع فوائد معلقة على خسائر على القروض
(1.416)	(3.244)	- مخصصات صافية بعنوان مدخرات اضافية
(18)	114	-خسائر صافية / استرجاع مخصصات أخرى
(481)	(4.779)	- مخصصات و استرجاع على مخاطر أخرى
(31.214)	(15.137)	الجملة

إيضاح 22 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة السندات

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2015 رصيد بمقدار 310 ألف دينار تونسي مقابل (604) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 و يتوزع كما يلي :

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
(604)	-	- مخصصات السنة على محفظة السندات
	310	- إسترجاع مخصصات السنة على محفظة السندات
(604)	310	الجملة

إيضاح 23 : مصاريف الأعوان

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2015 (21.093) ألف دينار تونسي مقابل (16.184) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014.

إيضاح 24 : تكاليف الإستغلال العامة

سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2015 مبلغاً قدره (10.398) ألف دينار تونسي مقابل (9.097) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014.

إيضاح 25 : الأداء على الشركات

يخضع المجمع للأداء على الشركات بنسبة (35%) وهي نسبة الأداء المعتمدة من طرف البنك و قد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية في 31 ديسمبر 2015، ما قدره (1.092) ألف دينار تونسي مقابل ناتج جبائي يقدر بـ (1.478) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 مفصلاً كما يلي :

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
- الأداء المتداول	(1.092)	(861)
- الأداء المؤجل	-	(617)
الجملة	(1.092)	(1.478)

إيضاح 26 : السيولة و ما يعادل السيولة

تبلغ السيولة و ما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2015 ما قدره (517.961) ألف دينار تونسي مقابل (334.780) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2014 وتحتوي على العناصر التالية :

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
- الخزينة	4.763	7.911
- الخزينة (IBS)	862	2.438
- البنك المركزي التونسي	4.392	6.454
- بنوك أجنبية	6.056	5.871
- توظيفات في سوق النقدية	57.902	187.906
- مستحقات أخرى	-	205
- توظيفات أخرى	-	-
- بنوك تونسية	(20.324)	(63.395)
- البنوك الأجنبية	(15.888)	(18.604)
- اقتروضات خارجية	(445.724)	(372.300)
- اقتروضات من السوق النقدية ومن البنك المركزي	(110.000)	(91.000)
- مستحقات بنكية أخرى	-	(266)
الجملة	(517.961)	(334.780)

إيضاح 27 الأحداث الموالية لاختتام القوائم المالية.

قد تمت المصادقة على هاته القوائم المالية من قبل مجلس ادارة البنك المنعقد بتاريخ 3 جوان 2016. وبالتالي فإنها لا تشمل الأحداث التي وقعت بعد ذلك التاريخ.

التقرير حول القوائم المالية المجمعّة

للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2015

إلى السادة المساهمين في رأس مال بنك قطر الوطني تونس

تنفيذا للمهمة التي تفضلتم بإسنادها إلينا، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا حول القوائم المالية المجمعّة لبنك قطر الوطني تونس بعنوان السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 و المصاحبة لهذا التقرير، وكذلك حول الفحوصات الخاصة طبقا للتشريع الجاري العمل به والمعايير المهنية.

1- التقرير حول القوائم المالية المجمعّة

تبرز القوائم المالية المجمعّة لبنك قطر الوطني تونس المرفقة لهذا التقرير بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفى ديسمبر 2015، صافي موازنة يبلغ 1 128 440 ألف دينار تونسي و مجموع حقوق المساهمين يبلغ 126 846 ألف دينار تونسي بما في ذلك خسارة صافية بقيمة 10 536 ألف دينار تونسي.

1. مسؤولية هياكل التسيير بخصوص القوائم المالية المجمعّة

تم إعداد هذه القوائم المالية المجمعّة تحت مسؤولية مجلس إدارة البنك. و تشمل هذه المسؤولية وضع ومتابعة نظام الرقابة الداخلية المتعلق بإعداد وتقديم القوائم المالية المجمعّة بصورة صادقة، عادلة وخالية من أي اخلالات مهمة نسبياً ناتجة عن غش أو أخطاء من ناحية، و اعتماد وتطبيق طرق محاسبية مناسبة وضبط طرق تقدير محاسبي منطقي يتماشى و الظروف الراهنة.

2. مسؤولية مراقبي الحسابات

تتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأي مستقل حول هاتاه القوائم المالية المجمعّة إستنادا إلى أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها علما وأننا قمنا بتلك الأعمال طبقا للمعايير المهنية المعمول بها بالبلاد التونسية و لمعايير التدقيق المتعارف عليها دوليا.

وتتطلب منا المعايير المذكورة الأخذ بالقواعد الأخلاقية وتخطيط وإنجاز مهام التدقيق بغاية التوصل إلى مستوى ضمان معقول بأن القوائم المالية المجمعّة لا تتضمن إخلالات هامة نسبيا. ويقتضي التدقيق اعتماد إجراءات تمكن من تجميع عناصر إثبات كافية تؤيد المبالغ والمعلومات المدرجة صلب القوائم المالية المجمعّة.

ويتم اختيار هذه الإجراءات على أساس التقدير المهني وكذلك على أساس تقييم خطر تضمن القوائم المالية المجمعّة لعمليات خارجة عن القياس ذات أهمية نسبية متأتية من الغش أو من الأخطاء. وقد انتهجنا في طريقة تقييم المخاطر المذكورة الاعتماد على الرقابة الداخلية المعمول بها صلب المؤسسة، والمتعلقة بإعداد وتقديم القوائم المالية المجمعّة بصورة عادلة وقانونية، قصد تحديد إجراءات تدقيق مناسبة أخذا بالظروف المحيطة وليس بغاية إبداء الرأي حول فعاليتها وجدواها.

ويشمل التدقيق أيضا تقييم القواعد المحاسبية المعتمدة من حيث تلاؤمها مع طبيعة النشاط وكذلك تقييم التقديرات المحاسبية المتوخاة من قبل الإدارة من حيث سلامتها فضلا على تقييم طريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية المجمعّة.

وفي رأينا فإن عناصر الإثبات التي تم تجميعها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا حول عدالة الحسابات وصدقها.

3. الرأي

برأينا، نعتقد أن القوائم المالية المجمعّة لبنك قطر الوطني تونس والمصاحبة لهذا التقرير، عادلة وتعبر بصورة صادقة في جميع جوانبها ذات الأهمية النسبية عن وضعيته المالية وعن نتائج أعماله و تدفقاته النقدية بالنسبة للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015، طبقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها بالبلاد التونسية.

4. ملاحظة:

مثل ما هو مبين في الإيضاح عدد 21 ، قام البنك بتخصيص المدخرات الإضافية المكونة في 31 ديسمبر 2014 والتي لم يتم تخصيصها حسب طريقة معتمدة خلال نفس السنة بقيمة 18,3 مليون دينار.

و لا تمثل هذه الملاحظة تراجعاً عن رأينا المبين أعلاه.

II- الفحوص الخاصة

لقد قمنا بأعمال الفحوص الخاصة كما ينص عليها القانون والمعايير المهنية. وإعتماداً على فحوصنا، فإنه ليس لدينا ملاحظات حول أمانة المعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي المتعلق بنشاط المجمع لسنة 2015 ومطابقتها مع القوائم المالية المجمعة.

تونس في 10 جوان 2016

مراقبي الحسابات

عن/ أ. م . س ارنست و بونق

فهمي لمورين

عن/ ف.م.ب.ز - ك.ب.م.ج

منصف بوسنوقة زموري